

البخاري (075) " المعدن جبار والبئر جبار " كتاب الديات (2196-3196) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في

صحيحه في كتاب الديات باب المعدن جبار والبئر جبار - [00:00:00](#)

ولا حدثنا عبد الله ابن يوسف وهو التنيسى الدمشقي. قال حدثنا الليث قال حدسنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن

عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار - [00:00:30](#)

والبئر جبار. والمعدن جبار. وفي الركاب الخمس معنى جبار هدر لا دية فيه. ومعنى قوله العجماء جبار يعني العجماء التي لا تتكلم

البهيمة بقرة ناقة فرس التي لا تتكلم تسمى العجماء ومنه قيل للاعجمي اعجمي - [00:01:00](#)

لكونه الله يتكلم العربية ولا تفهم مراده الا بمتروجم. فمعنى العجماء جبار هنا يعني هدر اي ان جرحها هدر. يعني ان جرحتك لا دية

على صاحبها فاذا جاءت بقرة تمشي في الطريق وقابلتك فنطحتك فمت لا - [00:01:40](#)

على صاحب البقرة. هاج جمل. جرى في الطرق يقتل كل هذا يصيب هذا لا دية على صاحب الجمل لك. لان النبي قال العجماء جوبار

لكن استثنى بعض العلماء مسائل مسائل - [00:02:10](#)

اذا كنت انت تركب حمارا. ولا وانت ماسك اللجام. ماسك اللجان فوجهت الحمار اتجاها معيننا فاصاب هذا الحمار اصاب شخصا بناء

على توجيهك له. بناء على توجيهك له. ففي هذه الحال - [00:02:40](#)

لانك انت الذي وجهته الى الى هذا الاتجاه. هذا هذا الامر استثناء العلماء من قول العجماء جبار لانك انت المتسبب الان في هذا الباب.

كالكلب مسلا انت عندك يا كلب الكلب ماشي في الشارع واحد بيبعاكس الكلب وهو الكلب ينبح عليه فهجم عليه الكلب فعضه -

[00:03:10](#)

انت ليس عليك شيء. لكن لو انك تمسك كلبا فاستثرته او اثرته وحوالته على تغرم في هذه الحالة. تغرم قدر الدية التي الجناية التي

اجتنها لكن هنا الشرطة او القضاء المصري يعتبرها - [00:03:40](#)

الكلب الة يعني اعتبر كواحد ساحب كلب وماشي به يعتبرونه ولا كالكسكين كالمسدس فاذا استعملت انت الالة الكلب فستغرم قدر

الجناية. لكن الكلب اذا هو كلب منفلت ويجري لا شيء عليه كان دخل في حديث - [00:04:01](#)

العجماء جوبار. ومن الطريف هنا ان اذكر امرين او قصتين حدستا فكنت في مجلس قضاء في بعض الدول مع بعض القضاة فجاءت

حادثة جاءت حادثة. تعرض على القاضي قوم يطالبون سائق سيارة - [00:04:23](#)

ما العمل؟ وما قتل احدا خطأ؟ لكن هو كان متجها من السودان الى تشاد راكب سيارة جيب والصندوق مفتوح في الخلف. الصندوق

مفتوح في الخلف. والناس راكبين في في الكابينة في الامام وناس راكبين في الصندوق في الخلف. فهم في الطريق رأوا كل -

[00:04:53](#)

لهم حية عظيمة ضخمة. يتصارع معها نسر. نسر يتصارع مع حقيقة وكل يقلب في الاخر ويريد قتله. الحقيقة ضخمة. في النهاية

انتصر النسر ورفعها الى اعلى وانتم تعرفون قصة النسر مع مع الصيد اذا اصطاد شاة اصطاد طفلا اصطاد آآ نعجة - [00:05:23](#)

يرفعها الى اعلى يتركها تنزل تموت تنزل يتكسر ينزل ياكل فيها براحته بعد ما فاخذ الحية وصاد به الى اعلى ولما خلاص زنها

ستموت الحية يقينا اذا والقى بها فنزلت على الذين في صندوق السيارة - [00:05:53](#)

تلت سنين. فجاءوا يقولون نريد الدم الساق. قال كذا انا كيف اتحمل اديها هذا بلاء من السماء من عند الله ما له فيه شيء. فكان

متواجد من المتواجدين قاض فطن. فسأل سؤالاً هل سلك بكم السائق - [00:06:13](#)

الطريقة الجادة التي يسير فيها الناس ام سلك طريقاً اخرى في الغابات موحشة فيها الحياة وقضى بناء على هذا بتقديمه جزءاً من

الدية لما وجده سلك طريقاً غير الطريق الذي يمشي فيه عموم الناس. تحمله بعض بعض الاجتهاد منه - [00:06:43](#)

هذه نوازل كلها. الشباب الان الذين يمشون معهم كلاب الكلب المدرب ومعلم فالكلب هو الكلب بين امرين اما انه انفلت من صاحبه

وبدأ يجري في الشوارع وبعض يده. فاذا انفلت لا شيء على صاحبه. اما اذا وجهه صاحبه - [00:07:13](#)

فيتحمل ديت القدر الذي اصيب. وهذه من النوازل التي ينبغي ان تبحس الان الولد عند المعركة يتدرب مع اخر فيأتي بكلب. الحكومة

خلصت من هذا من الناحية القانونية وجعلوه تين كما سمعتم اجعلوه كالسكين. فالحاصل ان العجماء جبار عرف معناها الان. عرف -

[00:07:39](#)

فصل بعضهم بين اتلافيات العجماء نهاراً واتلافيات العجماء ليلاً. وورد بعضهم الله تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرس اذ

نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ومعلوم قضاء سليمان في هذا انه قال اصحاب الغنم اصحاب الحرث يأخذون -

[00:08:09](#)

الغنم يستنفعون بها الى ان يصلح لهم اصحاب الزرع زرعهم. اصحاب الزرع يأخذون الغنم الى ان يصبح اصحاب الغنم لاصحاب الزرع

زرعهم. نعم. ففرق بعضهم بين الاتلافيات في الليل والاتلافيات في النهار - [00:08:41](#)

قال بعضهم الكلب لا يحبس ليلاً. الكلب لا يحبس ليلاً. فبعضهم يخصها بالغنم. وفي هذا بحث انما نشير فقط في هذا المقام اشارات

ليست احكام النهاية لانها جزئيات فقهية تحتاج الى تدقيق والبحث عن فروعها والبحس عن الامور الميدانية التي تحصل في هذا

الباب - [00:09:01](#)

اما البئر جبار اذا كنت تحفر بئراً تنهار عليك البئر فهذا البئر الذي نار عليك لا دية لك على صاحب البئر. وقد حصلت لنا آآ احدى

الطرائف في شبابنا انا ذهبنا الى السعودية نعمل كده بدون يعني وزيفة رسمية تعمل في وجدت الناس - [00:09:31](#)

في عمل واجره سلاسة اضعاف عمل اخر. طيب ما ما فيش مشكلة نذهب لنرى هذا العمل. قال عمل لا تحفر بئر هتتحفر نعلم بئر. فنزن

ان البئر في في السعودية كالبيارة في مصر عمقها - [00:10:01](#)

امطار او اربعة امتار هنعمقها متر سهلة ونطلع مسل الطرنشات التي في في البيوت فاوول ما وصلت انا بعض الاخوة كانوا زملاء في

الكلية معنا اول ما وصلنا لنص البئر لان بئر عمقه ثلاثين متر - [00:10:21](#)

ما انت شايف القاع من شدة الزلام الذي فيه. المهم الشاهد ان انا قلنا الاجر المضاعف سلاسة اضعاف ونحن طلبة نروح اخوانا

اليمنيين الله يحفظهم قال لا ما نذهب يا اخي ده العجل - [00:10:41](#)

بس ثلاثمئة ريال في هذه الشغلة والشغلة انت فيها بمية. تعجبت منهم لكن كانوا افضل منا ونحن قبل ان نقف على هذا الحديث. هم

لم يكونوا يعرفوا الحديث لكن وزنوها وزنة يعني ان ممكن يموت فاحنا ما نعرف. المهم وصلنا للبئر عميق عمقا - [00:11:01](#)

زي ده طب كيف نحفظ البئر كيف ننزل؟ ما فيش سلم ينزلنا في في قاع البئر. قال لها اسأل تنزل سهل. طب كيف ننزل؟ قال لنضعك

في برميل. انت عارف برميل ونربط البرميل في حبل - [00:11:21](#)

تم انقطع منك قال لا ما ينقطع هربطه في سيارة ربط الحبل في سيارة واقفة على بعد يوازي عمق قلبي وارد ركبتنا في البرميل واحد

تلو الاخر ونزلنا فين؟ الى - [00:11:41](#)

قاع البئر قاع مظلم ولا تعرف فيه حياة الماية تضرب من تحت المياه التي المياه الجوفية تضرب من اسفل المهم اتانا بالجهاز اسمه

ايه بالانجليزي الحفاض اللي اسمه الهيلد اقعد اول ما تعمل كأن رأسك ستكسر مع التردد تربط رأسك بجلد - [00:12:01](#)

المهم تكسر وتطلع في في البرميل وهم يسحبوا البرميل بالاحجار. هم كالبرميل اللي على لحزة يحف بس في في الجدران ينزل

عليك حجر تموت في الحال. المهم اشتغلنا اليوم - [00:12:31](#)

يعني ايه يعني نسبت جدارتنا اشتغلنا اليوم ورجعنا لبعض اخوانا اللي من صنعتهم مستحيل نرجع لهذا واحد منهم كان فقيه شوية

قال ما انت عارف البئر جبار هذا الحديث يعني - [00:12:51](#)

قلت له لا انا ما اعرفش هذا الحديث. قال بيرج بار يعني اذا اصبحت لا دية لك. وهذا الذي منعنا واذا اشتغلنا ان في اي عمل واصيبنا

مممكن ناخذ اهلين ناخدوا دية لكن هنا اذا مت في البئر لا دية لك - [00:13:11](#)

البرج بار يختصر البرج بار. طيب الحمد لله ان احنا اتعلمنا في الرحلة دي حديثا عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اذا اصبحت

البئر جبار. المعدن اذا كنت تشتغل في شركات بتترول في التعدين وتنزل المناجم - [00:13:31](#)

تستخرج مسلا ذهب او تستخرج اي مواد وممت في المعدن وانت تستخرج المعادن فحينئذ راحت عليك الدية. وهنا ربط بين المعدن

جبار والركاز اذا جالك ساحر من الصحرا لما يحصل هذه الايام يقول لك بيت ابوك فيه كنز فيه ذهب شايفه عارفه دجال يعني يدجل

عليك - [00:13:51](#)

قل هيا نحفر وتبدأ تحفر. اذا مت او جبت واحد عامل يحفر فمات في الحفر ويستخرج المعدن ويستخرج المعدن لا دية له لان النبي

قال والمعدن جبار والمعدن جبار. وفي الركاز ان سلمت وانت تستخرج المعادن وتستخرج الحلي ودفن الجاهلية - [00:14:19](#)

الركاز الخمس في الاثار. لا اعرف قوانين الدولة هنا. ما اعرفش قوانين الدولة ماذا تقول في اثار لكن نفترض انك وجدت كنزا من دفن

الجاهلية. تخرج خمسة. لكن ان هل تخرج خمسة - [00:14:50](#)

في مصارف الزكاة او ان الخمس صدقة عامة. او ان الخمس صدقة اما في هذه المسألة ينبغي ان تبحث يعني من العلماء من الحقها

بمصارف الزكاة الثمانية جعل صدقة الركاز جعل الخارج من الركاز الخمس يخرج في - [00:15:13](#)

مصارف الزكاة الثمانية. فهذا قوله صلوات الله وسلامه عليه العجماء جرحها جبار فهمت؟ صاحب السروال. انت فهمت؟ آآ العجمان

جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس. قال باب العجماء جبار. يعني هو البخاري - [00:15:43](#)

من عادته البئر جبار والمعدن جبار وآآ العجماء جبار يأتي حديث فيه اربع فقرات ممكن يضع له اربعة ابواب. ويكرر لكن يكرر

باسانيد مختلفة والا لو ما عنده شيه ينتفع به جديد يعلقه. يعني يروي الحديث معلقا. يروي الحديث معلقا - [00:16:13](#)

قال باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفع من النقحة آآ النقحة اللي نقحة النار الرفسة رفسة الفرس يعني

انت ماشي في حمير ترفس ولا مش بلادكم؟ حمير بلادكم طيبين؟ ولا - [00:16:41](#)

ليرفسو كده وكده الحمار اذا رفس واحد هو المتسبب لنفسه ابعده عن الحمار ابتعد عن لان اذا رفع صك فقا عينك كسر رجلك لا دية

لك. قال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفع يضمنون من - [00:17:11](#)

ذي العنان او العنان. يعني رد العنان يعني انت راكب فرس ماسك بعنان. عنان فرسه. يوجه الفرس يمين يوجه شمال. وجهت الفرس

يمين واحد انت مسؤول لان انت الذي وجهته. وقال حماد لا تضمن النفع الا ان يزخس انسان الدابة - [00:17:34](#)

هذا فقه فقه كوفي. يعني نقول ان الرفسة ما فيش فيها مشكلة. لكن في واحد من الناس مكار مكار شوية جاء لها الشيخ عبدالناصر

جنب الفرس. حما ضرب عبدالناصر لكن نقص الفرس نقصة. رفض - [00:17:54](#)

اس اتنين رفض الشيخ عبدالناصر حاجة تانية عبدالناصر. المهم رفضت عبدالناصر فاصيب عبدالناصر فيضمن الذي نخس الفرس

كالذي في اللغة المصرية حبشك الكلب على واحد اسمه الحبشك ايضا عندكم ولا ايه؟ يعني بيقلوا كده في بعض اللغات -

[00:18:14](#)

يسيب الكلب على واحد. ويشير له اشارات يحرضه. يحرضه على اذى شخص يتحمل نتيجة التحليلط. قال حماد حماد هو ابن ابي

سليمان من فقهاء الكوفة. وفي الحديث فيه بعض المقال هو صاحب حديث في سنة حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام عفا

حديث ابن مسعود - [00:18:36](#)

اثة من السنة تركهن الناس. والتسليم من الجنابة كالتسليم من الصلاة الذي يستدل به الشافعية على ان التسليم من صلاة الجنابة

تسليمتان بضميمة القياس على الصلوات المعتادة. فجعل قياس مقويا له وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينقص انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت - [00:19:06](#)

معاقبة ان يضربها فتضرب برجلها. قال الحاكم وحماد اذا ساق المكارى المكارى اللي المستأجر. يقول لك الكرا الاجر. اعطني الكرا.

اعطني الاجر واحد مسلا صاحب حمار او هو وفرسه يوصلونك. يوصلونك. كان الاول انت - [00:19:37](#)

لن تستأجر سيارة تذهب بها للقاهرة لأ ما في عندهم سيارات استأجر جمل او فرس او بغل او حمار يوصلك قال صاحبه اسمه المكارى

اذا ساق المكارى حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه - [00:20:07](#)

وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابته. وان كان خلقها مترسلا لم يضمن عفوا خلفها مترسلا لم يضمن يعني

ان كان ماشي عاقل زي اللي بيقاد السيارة مسرعة. اذا كان ماشي بهدوء وجاء واحد قطع الطريق عليه في طريق - [00:20:27](#)

سريع لا يسمح بمرور الناس يختلف عن ماشي مسرع سرعة طويلة. يعني اصول الاحكام موجودة الدبة ماتت كده ايه؟ الدبة ماتت

من شدة ما بتكلمش على الدبة ماتت. اذا ساق دابة فاتعبها - [00:20:54](#)

وضامن لما اصابك لاتعبها فهاجت. فمش ماتت هي يعني احيانا الفرس لما اذا اتعبت الفرس يا ويك يعني احيانا يتردى بمن فوقه من

جبل كي يقتل وان قتل الفرس معروف بهذا. يعني اذا انت ارهقته او اتعبته او آآ استذلتته. من الممكن وهو على قمة الجبل -

[00:21:14](#)

يقفز بك من فوق الجبل يموت وتموت انت الدواب لها خصال يعني. الدواب لها خصال متنوعة. صح يا ابراهيم؟ ابوك فارس ها؟ ابوة.

اياك في حاجة. حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا مسلم عفوا وهو ابن ابراهيم الفريدي. حدثنا شعبة عن محمد ابن - [00:21:42](#)

لزياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي ركازي

الخمس. طبعا هذه المسائل عليها تفريعات طويلة. وليت واحد من الاخوة يكتب في الديات كتابة - [00:22:08](#)

وانت كتابك في هذا توسع وتكون مسائل دقيقة واتفرج عليها. تفرع عليها مستعينا بالله في ذلك والله اعلم وصل اللهم على نبينا

محمد وسلم. قال وخالف الحنفية في ذلك فضماموا حافر البئر مطلقا يسعى على ركب الدابة ولا قياسا - [00:22:28](#)

اللهم الدابة ولا قياسا مع النص. نعم. لو عندي ما يجيش. وخرجت من الحصيلة فأتلقت ازاى يا عم الزرع ولا اغرم فيها تفصيل ما

فيش تفصيل بين الليل والنهار. والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام - [00:22:48](#)